انت تسير معي ويبقي امير الحسيني في هنا حتى يصل اليه الامير ابو بكر
فسار الوزير عدلي بجيوشه مع الرسول الى الامام قال الراوي
واما الامام جالس مكانه في جبنه ووصل الوزير عدلي الى المحطة مع نصف
جيشه ونصف الجيش مع الامير ابو بكر وتواجه مع الامام واصحابه اذ دخل
عبد الناصر وصهره والامام يتحدث مع الوزير عدلي فقال الامير تش
عبد الناصر وصهره للامام انا سمعنا ان بلاد هدية وبلاد جنز اخربو
هم المشركون والآن كيف تفعل وانت تعرف بما نفعله وجاءنا الخبر باخراب
البلدان فقال لهما الامام سيرا انتما الى بلادكما وانت يا عبد الناصر ا
اجلس في بلادك جنز مع جيشك وصهرك يجلس في بلده هدية فقرا لهم
الفاتحة وودعهم وساروا ودخلو اشرخة وبعد جاء البطريق صبتره الى
الامام في جبنه واخبره بخبر علمه بطريق بالي وقال جئت اليك انا وهؤلاء يعلم
بي واسلم صبتره على يد الامام وشهد بشهادة الحق وقال اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارسل
الامام الوزير عدلي معه الى بالي وقال قد وليتك ارض بالي فسار في
قومه المذكور بن منهم ابسمانوي والوزير عباس ابن اخو الامام والجراد
احمد حوتيه واوزبي قاطعي والجراد احمد وش بن محفوظ وفرشحم سطوت
وفرشحم علي المرحوم واوزعي احمد دين بن هركايا احمد وحامد بن صوحه فسار
واو وصلوا الى بلد يقال لها زنباتني وبعد ان الامام سمع ان صاحب بالي زنباتني
في قوة وعساكر كثير فارسل الامام الى الوزير عدلي وهو يقول له ان صاحب
بالي في قوة وقد امد ذلك بعبد الناصر صاحب الجنز وصهره صاحب
الهدية والجراد صديق صاحب شرخة وكتب اليهم ان يسير وامع الوزير عدلي

ويكونوا

ويكونوا له مددا على المشركين فوصلهم الرسول الى جميعهم واجتمعوا في
زنباتني ودليلهم البطريق صبتره الذي اسلم وهو فارس مشهور وسار في
طريق هدية وتعدى نهر قربي وجاءهم الى ذلك المكان بطريق سيموابن وناج
جان المجاهد وهو الذي ارسل اولا الى الامام وهو يقول انا اول من يدخل عند
اصحابك ويقاتل معهم ففعل كما قاله واسلم وسأله الوزير عدلي وقال لخبرني اي
زلة مكان يكون بطريق بالي قال انه في بلد زلة فساروا والكتائب تتلو بعضها
بعضا ودليلهم البطريق سيموه وصبتره ووصلوا الى قربها وحطوا هناك فبعد
جاء البطريق سيموه ودخل الى الوزير عدلي وقال له الآن انا ارسل له واقول له
ان المسلمين مالك طاقة بقتالهم وسمعت باخبارهم في قتالهم وقد ملكوا بلدانا
كثيرة واستأمنوا اهلها عن طاعة واسلم بعض اهل الحبشة وقد هزموا الملك وجيوشه
والآن اذا اردت الاسلام فاسلم وان ابيت واردت ان تقر على دينك فاعطي
الجزية والعدة والخيول وان غلبت من هذه الخصلتين فتهيأ للقتال فقال
له الوزير عدلي افعل فارسل سيموه رجلا من غلمانه الى البطريق وذكر له الكلام
فقال البطريق للرسول تذكر وانت في كلامك غير ما يصح عندي وقولك ما لي
بقتال المسلمين قدرة كم يكونون عددهم الآن وقال له الرسول اما عدد المسلمين
الاصلية المعتمد عليهم خمسمائة فارس واما من دخل في دينهم واسلموا على
ايديهم من اهل العجو واهل دواره واهل وج منهم خلق كثير قال البطريق للرسول
قل لسيدك سيموه اما ما ذكرت من كثرة المسلمين فهم عندي قليل اما الجزية
فلا اعطي والاسلام فلا يكون ذلك ولكن اموت واقاتل في بلادي وسار الرسول
اليه واعلمه بما قاله البطريق فادخله عند الوزير عدلي واخبره فباتوا الليلة هم
في مكانهم فلما اصبح وصلوا صلاتهم وترتبوا للقتال ورفعوا راياتهم وساروا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1